



فقدان الشعر واستعادته

تأليف

Jerry Shapiro, MD, FRCPC

Nina Otberg, MD

ترجمة

أ.د. غادة بنت عبد العزيز بن عثمان بن سيف

أستشارية وأستاذ طب الأمراض الجلدية

كلية الطب - جامعة الملك سعود

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ المملكة العربية السعودية

ح) دار جامعة الملك سعود للنشر، ١٤٤٠هـ (٢٠١٩م)

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

شابيرو، جيرى.

فقدان الشعر واستعادته / جيرى شابيرو؛ نينا أوتبرق ؛ غادة بنت عبدالعزيز بن سيف - الرياض، ١٤٤٠هـ.

٣٥٤ ص؛ ١٧ سم × ٢٤ سم

ردمك: ٦- ٧١٥- ٥٠٧- ٦٠٣- ٩٧٨

١- شعر الرأس - العناية الصحية ٢- شعر الرأس - امراض أ. أوتبرق، نينا (مؤلف مشارك) ب. بن سيف ، غادة بنت عبدالعزيز (مترجم) ج. العنوان

١٤٤٠/٤٢٠٨

ديوي ٥٤٦، ٦١٦

رقم الإيداع: ١٤٤٠/٤٢٠٨

ردمك: ٦- ٧١٥- ٥٠٧- ٦٠٣- ٩٧٨

هذه ترجمة عربية محكمة صادرة عن مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Hair Loss and Restoration

By Jerry Shapiro, MD, FRCPC & Nina Otberg, MD

© 2015 by Taylor & Francis Group, LLC

CRC Press is an imprint of Taylor & Francis Group, an Informa business

وقد وافق المجلس العلمي على نشره بعد الاطلاع على تقارير المحكمين، في اجتماعه الثالث

للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ الموافق بتاريخ ٢٦/١/١٤٣٩هـ، الموافق ١٦/١٠/٢٠١٧م

جميع حقوق النشر محفوظة. لا يسمح بإعادة نشر أي جزء من الكتاب بأي شكل وبأي وسيلة سواء كانت إلكترونية أو آلية بما في ذلك التصوير والتسجيل أو الإدخال في أي نظام حفظ معلومات أو استعادتها بدون الحصول على موافقة كتابية من دار جامعة الملك سعود للنشر.

دار جامعة
الملك سعود للنشر
KING SAUD UNIVERSITY PRESS



نبذة عن المترجمة

- أ.د. غادة بنت عبد العزيز بن عثمان بن سيف.
- حصلت على درجة البكالوريوس في الطب والجراحة من كلية الطب بجامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، في العام ٢٠٠٠ م.
- حصلت على زمالة جامعة الملك سعود للأمراض الجلدية، والزمالة السعودية للأمراض الجلدية، والزمالة العربية للأمراض الجلدية والتناسلية في العام ٢٠٠٥ م.
- حصلت على التخصص الدقيق في مجالي اضطرابات الشعر واضطرابات الجلد العرقي من جامعة ويك فورست، ولاية كارولينا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية في العام ٢٠١١ م.
- تعمل عضو هيئة تدريس "أستاذ" بكلية الطب، جامعة الملك سعود، بالرياض.
- كما تعمل استشارية طب الجلد وجراحة الجلد والليزر في مدينة جامعة الملك سعود الطبية.
- تولت العديد من المهام والمناصب الإدارية والأكاديمية، ومن ضمنها: وكيلة كلية الطب لشؤون الطالبات (٢٠١٣ - ٢٠١٧ م)، بجامعة الملك سعود بالرياض، و وكيلة الجامعة للشؤون الصحية، ونائب رئيس مجلس إدارة مستشفى الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعي، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض (٢٠١٧ - حتى الآن).

- لديها أكثر من ٤٠ ورقة علمية منشورة في مجلات علمية طبية محكمة.
- عرضت العديد من أبحاثها في العديد من المؤتمرات المحلية والعالمية.
- حصلت على العديد من التكريات والجوائز، ومن بينها: جائزة الإرشاد البحثية من جمعية أمريكا الشمالية لأبحاث الشعر عام ٢٠١١ م.
- صدر لها في عام ٢٠١٢ م ترجمة كتاب أبجديات طب الجلد "ABC of Dermatology" للمؤلفين: باول كيه بوكستون، وراشيل موريس جونز، من دار نشر جامعة الملك سعود.

مقدمة المترجمة

الترجمة هي محرّك ثقافي وأداة اتصال دولي وحضاري، إذ توفرّ لنا معارف الشعوب الأخرى التي تراكمت عبر الزمن، لترتكز عليها النخبة الفكرية، وتنطلق إلى عوالم جديدة تملؤها بالإبداع والابتكار والاختراع. فالترجمة لحضارة ما لا تقلل من شأنها، فقد استقى المسلمون في العصور الوسطى من الحضارات السابقة من خلال الترجمة، حيث كانت إحدى مراحل الابتكار العلمي الإسلامي، والتي هي: النقل والترجمة، ثم الشرح والتفسير، ثم النقد والتصحيح، ثم الإضافة والابتكار.

تعدُّ ترجمة الكتب والنصوص الطبية أحد أقدم وأشهر مجالات الترجمة، حيث إن تشریح وظائف جسم الانسان هي واحدة لكافة البشر؛ ولهذا نجد تاريخ الطب القديم مؤثّقاً ومحفوظاً جيداً منذ كتابات أبقراط وجالينوس، حيث كانت اليونانية لغة الطب. وفي القرن الثاني الميلادي، حلت اللاتينية محل اليونانية لغة للطب في أوروبا.

ازدهر الطب الإسلامي ابتداءً من القرن السابع الميلادي. ففي هذه المرحلة أنشأ الخليفة أبو جعفر المنصور مدرسة المترجمين، وأنشأ هارون الرشيد دار الحكمة، كما أنشئت مدرسة طليطلة للمترجمين، فعُربت من اليونانية بعض كتب أبقراط وجالينوس في الطب، كما عُربت الكتب الطبية الهندية وغيرها. وقد زاد من قيمة ما قدّمه المعرّبون أنهم لم يقفوا عند حد الترجمة فقط، وإنما قاموا بالتعليق على الكتب المترجمة، وتفسير ما فيها من نظريات، ونقلها إلى حيز التطبيق، وإكمال ما فيها من نقص، وتصويب ما فيها من خطأ. وقد شكّلت تلك الكتب المعرّبة إضافةً إلى ما خطّه علماء المسلمين، عاملاً أساسياً في تكون النهضة الطبية الإسلامية؛ فأنشئت كليات الطب في بغداد، ودمشق، ونبغ كثير من العلماء في الطب، مثل: الرازي، وابن النفيس. وأصبحت العربية هي اللغة الأبرز للطب.

وبعد ذلك بدأ نقل الحضارة الطبية الإسلامية إلى أوروبا في نهاية العصور الوسطى من خلال ترجمة النصوص العربية إلى اللاتينية. كما انتقلت مؤلفات الأطباء اليونانيين، ومنهم جالينوس الذي لم يكن معروفاً عند الغرب حتى تُرجمت مؤلفاته من العربية إلى اللاتينية. ولم يكن من قبيل الصدفة أن ساليرنو - وهي أول

مدرسة طبية أوروبية مشهورة خلال العصور الوسطى - كانت تقع بالقرب من صقلية العربية. كما أن موبيليه - وهي أول جامعة أوروبية طبية متميزة - تقع في جنوب فرنسا بالقرب من الأندلس. وبدءًا من منتصف القرن العشرين، أصبحت اللغة الإنجليزية الحديثة هي لغة الطب الحديث. ومع هذا مازالت تستقي من الحضارات الأخرى، حيث إن نسبة المترجم إلى المؤلف في بلد مثل بريطانيا تصل إلى ١٠٪، وفي بلد مثل الولايات المتحدة الأمريكية تصل إلى ١٥٪، في حين أن هذه النسبة في الأقطار العربية مازالت لا تتجاوز الواحد في المئة.

إن لغتنا العربية غنية وقادرة على احتواء كافة أنواع الأعمال العلمية والطبية بشكل إبداعي، وهو ما شهد له التاريخ. لهذا، واستشعارًا مني لأهمية التعريب في نقل العلوم وبناء الحضارات، ولما أحرزته ترجمة كتاب "أبجديات طب الجلد" التي عملت عليها سابقًا من نجاح وأصداء فاقت توقعاتي؛ لذا أتت ترجمتي هذه لكتاب "فقدان الشعر واستعادته" للمؤلفين جيرري شاير و نينا أوتبرق، والذي يعدُّ مرجعًا قيمًا في طب الشعر لكل من الأطباء والمرضى. حيث يناقش هذا الكتاب كيفية الفحص الصحيح للمرضى المصابين بفقدان الشعر بشكل مُفصّل. ويقدم نظرة شمولية للتدبير العلاجي العملي - الدوائي والجراحي - لكافة أمراض فقدان الشعر. كما يستعرض - بإسهاب - آليات إمرضها، وسماها السريرية، وتشخيصها التفريقي. ويشتمل أيضًا على المستجدات الحديثة في تشخيصها ومعالجتها. كما يستعرض بشكل مميز كل ما هو متوفر من طرق غير طبية للتعامل مع فقدان الشعر. وإضافة إلى هذا، فهو مُزوّد بمراجع وافية، ومُوضّح بأكثر من ٣٠٠ صورة فوتوغرافية سريرية ملونة.

وأودُّ أن أعرب عن وافر شكري لجامعة الملك سعود، متمثلة في مركز الترجمة؛ لما لقينته من دعم وتسهيل خلال هذه الترجمة. كما أشكر معلمتي وصديقتي د.أيمي مكمايكل، بجامعة ويك فورست، الولايات المتحدة الأمريكية؛ لسهاحتها لي بالتعلّم منها، وقضاء الوقت في عياداتها لأمراض الشعر، واستمرار نصائحها، وتبادلنا الآراء والأفكار. وخالص شكري وتقديري لمرضى الشعر الذين وثقوا بي لمعالجة اضطرابات الشعر والفروة لديهم. وأخيرًا وليس آخرًا، عظيم امتناني لأفراد أسرتي: "ثامر، ومشاري، ويارا، ولين، ونورة" الذين دعموني وآزروني لأتم هذه الترجمة خلال أوقات اجتماع أسرتنا، وأيام إجازاتنا. وأخيرًا أسأل الله أن ينفع بهذا الجهد، ليكون إسهامًا مني في تعريب طب الجلد. والله من وراء القصد.

غادة بنت عبد العزيز بن عثمان بن سيف

استشارية وأستاذ الأمراض الجلدية

جامعة الملك سعود - الرياض

إهداء المؤلفين

نتقدم بإهداء هذا الكتاب لجميع مرضانا المصابين بفقدان الشعر، الذين وثقوا بنا، ومنحونا شرفَ
العناية بشعرهم.
وهو ما سيظلُّ شرفاً لنا.

شكر وتقدير

أودُّ أن أعرب عن عظيم امتناني للأشخاص الذين ساندوني ودعموني خلال مرحلة تأليف هذا الكتاب، والذين لعبوا دورًا مهمًا في مسيرتي المهنية.

بادئ ذي بدء، أشكر جيرى شاييرو الذي كان صديقي ومعلمي لأكثر من تسع سنوات. وأنا ممتنة لإتاحته الفرصة بأن أؤلف هذا الكتاب معه، ولثقته بي، ولنصائحه المستمرة وتشجيعه. وشكرٌ خاصٌّ لصديقتي وزميلتي العزيزة تانجا فيشر التي ساعدتني في تأسيس عيادة الشعر في ألمانيا لدى مركز الجلد والليزر في بوتسدام وبرلين، والتي دائمًا ما تدعم مشاريعي وأفكاري، كما ساعدتني وشجعتني على تأسيس مركزي لزراعة الشعر في برلين. كما أشكر فريقى لزراعة الشعر: مانويلا هامبل، وسينم أسروفا، وستيفي فرستورفر، وبيترا فيزيك، ومارتينا بيالونس، ومايكل برون؛ لتفانيهم واجتهادهم وتعاطفهم مع مرضانا.

أشكر جيرقن لادمن وألريك بلوم-بياتفي الذين كانوا أساتذتي الأوائل في فسيولوجيا الجلد واضطرابات الشعر؛ لاستمرار تبادل الآراء والأفكار. وأشكر هاورد مايباخ، وكيفن مكروي، وديفيد ايتنق؛ لسماحهم لي بالتعلُّم منهم، وقضاء بعض الوقت في عياداتهم ومختبراتهم. كما أشكر أختي ماري أوتبرغ وماريون برنيرت-ثومان للعمل الفني والتصميم البياني للأشكال (٩، ١)، (٢٢، ١)، (٢، ٢)، (٢، ٩)، (١١، ١٢)، (٢، ٢٠)، (٥، ٥)، (٧، ٢)، (٧، ٣)، (٧، ٧)، (٧، ١٤)، (٧، ١٥)، (٧، ١٦)، (٧، ١٧)، (٧، ٢٨). وأخيرًا وليس آخرًا، أشكر عائلتي وأصدقائي الذين ساندوني وسمحوا لي بقضاء عطلات نهاية الأسبوع، والإجازات، والأمسيات حتى أنجز هذا المشروع في النهاية.

نينا أوتبرغ

أشكر والدائي: براجنا إيسترين شابيرو، وفافيش شراجا شابيرو، اللذين هاجرا من قرى صغيرة في أوروبا الشرقية بعد الحرب العالمية الثانية. إن مثابرتها وعقليتها المجازفة في القدوم إلى أمريكا الشمالية هو ما ساعد على صقل ما أنا عليه، وقادني لأصبح طبيباً ومختصاً في طب الجلد. كما أشكر أختي سارة جيشيون، وأخي هايم شابيرو، وزوجيهما المحترمين موريس و ليونا؛ لما قدموه من نصح على مدى السنوات.

وكذلك أشكر براين لوجان؛ لتشجيعه لي في مسيرتي المهنية، وكونه مسانداً لي لأكثر من عقدين. إذا لم يكن الفضل لـ "برايين"، لم أكن لأقوم بما أقوم به الآن.

وعلاوة على ذلك، أشكر المؤلفة المشاركة معي نينا أوتبرغ. إن عملها الشاق في إعداد هذا الكتاب، وعلمها، و صداقتها على مدى السنوات كان له أهمية كبيرة في حياتي.

وأشكر كل المتدربين السابقين عندي من كافة أنحاء العالم، الذين ساهموا في تشكيل ما أنا عليه الآن من خلال استفساراتهم ومعارفهم.

كما أشكر زملائي في تخصص طب الشعر: ديفيد وايتنغ، وإليس أولسن، وفيرا برايس، وويلما بيرغفيلد؛ لتوجيهاتهم.

وأشكر زملائي في طب الجلد من خارج تخصص الشعر ديفيد مكلين، وهارفي لوي من جامعة كولومبيا البريطانية، وسيث أورلو وديفيد كوهين من جامعة نيويورك الذين شجعوني ومنحوني امتياز ممارسة طب الشعر على وجه الحصر.

وأودُّ أن أشكر كيفن مكلوي؛ لمعرفته المتعمقة في العلوم الأساسية للشعر.

كما أشكر الممرضات الجليلات الثلاث اللاتي ساندنني في تشكيل مسيرتي المهنية، وهن: "لينا ماكدونالد"، ولوسيانا زانت، وهيدر مكي.

وأخيراً وليس آخراً، أشكر مرضى الشعر الذين وثقوا بي للاعتناء باضطرابات الشعر لديهم على مدى السبعة والعشرين عاماً الماضية.

جيري شابيرو

تقديم

إن حقيقة التقدم الكبير الذي أحرزته أبحاث ومعالجة اضطرابات الشعر في الآونة الأخيرة جعل من الضروري إصدار الطبعة الثانية من هذا الكتاب. إن أعداد المرضى المهتمين بالعباية بالشعر في تزايد، كما أنهم يتوقعون الحصول على نتائج. حيث إنهم يتعرضون لحملة الإعلانات على شبكة الإنترنت والمجلات، ناهيك عن هواتفهم، ويندفعون وراءها.

في الواقع، إن اضطرابات الشعر معقدة، وتتطلب تشخيصاً دقيقاً لتحديد المعالجة المناسبة. يُشدّد على أهمية الاستماع إلى المريض، والحصول على التاريخ المرضي كاملاً؛ إذ إن الغاية الرئيسة من موعد الزيارة الأولى هي الاستماع للمرضى وهم يعبرون عن مخاوفهم وتوقعاتهم. ويُؤكّد على الفحص اليدوي مع قدر كافٍ من النظر والمعاينة، بالإضافة إلى إجراء الاختبارات المناسبة. إجراء الخزعات يعد مُتطلباً للعديد من المرضى، كما أنها تجعلهم يشعرون أنهم مأخوذون على محمل الجد. كما يُؤكّد على التفريق بين الثعلبة الندبية وغير الندبية.

إنّ الوصف المفصّل لفقدان الشعر النمطي وتساقط الشعر المنتشر يسمح لمقدمي الرعاية الطبية متوسطي المستوى تمييز ما هو الموجود منها. كما تمّ التطرق بالتفصيل للتطوّرات الحديثة في تشخيص ومعالجة الثعلبة البقعية.

تعدّ الثعلبة الجبهية المليفة هي اللاعب الجديد في فقدان الشعر التندبي على النطاق العالمي، والتي هي في ازدياد. وقد تتواجد كمرض منفرد، أو تكون مضاعفة بحزاز مسطح شعري. وقد تمت مناقشتها هنا بشكل جيد. كما تم وصف إجراءات استعادة الشعر بالتفصيل.

بشكل عام، يستحق مؤلفا الكتاب الثناء؛ للوصف الواضح، والموجز، والحديث لتشخيص ومعالجة اضطرابات الشعر. كما أن هذا الكتاب صغير الحجم، وسهل المنال، وسهل القراءة. إن توفر نسخة من هذا الكتاب في عيادة الشعر سيكون ذا قيمة لكل من الأطباء والمرضى.

ديفيد وايتينق

المحتويات

هـ	نبذة عن المترجمة.....
ز	مقدمة المترجمة.....
ط	إهداء المؤلفين.....
ك	شكر وتقدير.....
م	تقديم.....
١	الفصل الأول: كيفية تشخيص المريض المصاب بفقدان الشعر.....
٣٩	الفصل الثاني: فقدان الشعر النمطي: الأمراض، والسمات السريرية، والتشخيص، والتدبير العلاجي.....
٩١	الفصل الثالث: تساقط الشعر الكربي: الأمراض، والسمات السريرية، والتشخيص، والتدبير العلاجي.....
١٠٧	الفصل الرابع: تساقط الشعر نتيجة الأدوية والإشعاع.....
١٢٧	الفصل الخامس: الثعلبة البقعية: الأمراض، والسمات السريرية، والتشخيص، والتدبير العلاجي.....
	الفصل السادس: الثعلبات الندية: الأمراض، والتصنيف، والسمات السريرية، والتشخيص، والتدبير العلاجي.....
٢١١	٢١١.....
٢٥٧	الفصل السابع: جراحة استعادة الشعر.....
٢٩٥	الفصل الثامن: الطرق غير الطبية للتعامل مع فقدان الشعر: ما هو المتوفر؟.....
٣١١	ثبت المصطلحات: أولاً: عربي - إنجليزي.....
٣٣٠	ثانياً: إنجليزي - عربي.....
٣٤٩	كشاف الموضوعات.....